ذكرت على ما عليه من الجمال والرقه والاداب ورزقني الله به فحمدته تعالى وصبرت وهب انه كما قلت على ما عليه من القباحة وعدم اللياقة ورزق بي فشكر الله وحمده والشاكر والحامد والصابر كما سمعت في الجنة فازداد بي عجبي من حسن جوابها وما علمت اي الامرين ابهى وابهر احسن لفظها ام حسن ذاتها فالله الله ايتها النساء في انتخاب الزوج الذي بسببه تكون السعادة وبسببه يكون الشقاء

«العجيزي»

حسين باشا واصف

«وحرمه المصون السيدة اسماء هانم»

هو عميد الندى وعقيد المكارم وهي حلية النساء وزينة الكرائم وكلاهما عنوان النبل والشرف المجددان بمكارمهما ماعفا من آثار السلف بل هما العذر الوحيد لذنوب مصر المكفران بمحاسنهما مساوئ هذا الدهر فلقد صدر عنهما في هذا العهد اجل ماتنبسط له النفوس واجمل ماتخلده الطروس الا وهو تخصيص ١٥ الف جنيه جعلاها وقفاً في سبيل الاداب والمعارف وتركاها جوائز ينالها كل سابق من اولي الاقلام والصحائف لاجرم انها لمبرة تهتز لها الاعطاف ازدهاء وتشغل لها القلوب والشفاه دعاء وثناء بل انها اثر المجد الباقي على الاحقاب والدهور السائر تذكاره الى الابد على اعناق العصور وما الانسان الحقيقي الا من يزول ويبقيه الذكر واذا لم يفر المرء عرضه فلا وفر الوفر

اما تفصيل ما اجملنا فهو ان سعادة السري المشهور حسين باشا واصف محافظ القنال وحضرة الفاضلة المهذبة حرمه المصون السيدة اسماء هانم كريمة المرحوم ابراهيم باشا حليم قد اوقفا من املاكهما مايسوى خمسة عشر الف جنيه وزعاها بين طرق الخير وارسلاها في سبل الادب والمعروف فقررا انشاء ملجأ للنساء الكنفيفات اللواتي خانهن الدهر وعدت عليهن عوادي الفقر وخصصا لنفقتها مقداراً يبلغ ٤٠٠ جنيه في العام وسمياها باسم السيدة اسماء المشار اليها

ثم قررا انشاء مدرسة صناعية تكون باسم سعادة حسين باشا وخصصا لها كل عام ٥٠٠ جنيه ثم عينا جائزة سنوية مقدارها ٢٥ جنيهاً ينالها خمسة من المجيدين بين طلبة الازهر الشريف وقد وزعت على مستحقيها في صدر هذه السنة ثم عينا في كل سنة مبلغ عشرين جنيهاً ترسل الى نظارة المعارف لتفرقها على خمسة من الطلبة السابقين الذين ينالون الشهادة العلمية العالية . ثم خصصا جائزة اخرى قدرها ٢٥ جنيهاً وسمياها بالجائزة الحلمية وجعلاها مكافأة لكل من يؤلف او يعرب اجود كتاب ينفع الطلبة والمتأدبين وقد نال هذه الجائزة هذا العام حضرة الكاتب الشهير احمد زكي بك السكرتير الثاني لمجلس النظار

تلك هي جوائز الادب وعطايا المعروف التي قررها هذان الكريمان في عصر سادت فيه دولة الدينار واشتدت عليه ضنانة الكف حتى لايخرج منها بمسمار ولقد كانت تجل هذه العطية جداً ولو كثر واهبوها من الرجال وربات الحجال فكم تكون جلالتها الان وهي المنفردة بعظمها كانها الشمس ليس لها امثال فقل لمن غفلوا عن صنع المعروف هذه هي القدوة المنبهة

فانتبهوا واقتدوا وقل لمن اعماهم شحهم عن سبل المكارم هذا منارها فاهتدوا

تدبير المنزل

اجتمع سيدتان فرنسويتان وعمر كل منهما نحو الاربعين عاماً وقد كانتا صديقتين منذ الصغر فاخذتا في الحديث تتنقلان به من معنى الى معنى حتى قالت احداهما للاخرى لقد قرأت اليوم مقالة في احدى جرائد باريز عن الاقتصاد المنزلي فاعجبني جداً ماجاء فيها من سداد الرأي فاعرضت رفيقتها عن هذا الحديث وقالت لها انه موضوع لا يهم المرأة وهو بعيد عن حد ادراكها فردت عليها صديقتها وقالت لا بل الاقتصاد المنزلي شأن يهم كل انسان واني اعرف منازل كثيرة قد جهلت نفع ذلك الاقتصاد فكانت سيئة الحال على خلاف التي عرفته فتوفر مالها وحسن حالها فقالت لها ان كلامك هذا لا يخلو من معنى الازدهاء بنفسك اذ تريدين به الاشارة الى حالك وما جمعته بسبب ذلك من بعض الدريهمات قالت ما اصبت وانها ليست بعضاً بل هي كل وانها لثلاثون الف فرنك وهي ليست بالشيء اليسير بالقياس الينا فاندهلت رفيقتها لذلك وقالت لها عجباً ومن اين جاءك هذا القدر فنحن كلتانا في عمر واحد وقد تزوجنا في حين واحد فضلاً عن ان زوجينا متشابهها